Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (4) : 30 Jan 2022
P: 30 - 52

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (4) : 30 يناير 2022 م
ص: 30 - 52

The difficulties facing kindergartens in Jerusalem under the Corona pandemic and possible solutions from the point of view of teachers

Suhad Ali AbdelRahman-Uthman

Mohamad Omran Salha

Arab American University || Palestine

Abstract: This study was conducted in order to assess the facing difficulties preschools/ kindergartens in Jerusalem during the COVID-19 pandemic, as well as investigating the possible solutions to alleviate the impacts of this pandemic from the perspective of the teachers.

The study population is a randomly selected sample of 238 (female) kindergarten teachers in Jerusalem; among whom 120 are from private kindergartens and 118 from government preschools.

The researcher applies the descriptive research methodology for being the most appropriate for the nature of the study.

The research on the difficulties facing kindergartens in Jerusalem during the COVID-19 pandemic showed that challenges related to parents scored the highest rate with an arithmetic mean of 3.73; which is a high assessment.

The second highest score was "related to difficulties the teacher, with an arithmetic mean of 3.38, which is average. The third score was "difficulties related to the kindergarten" with an arithmetic mean of 2.56, which is low. While the least scoring was "challenges related to distance learning" with an arithmetic of 2.55, which is low.

With regard to the "possible solutions to alleviate the impacts of this pandemic from the perspective of the teachers", the research results scored an arithmetic mean of 2.58, which is also a low assessment.

The results also showed: There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the means of kindergarten teachers' responses on challenges faced by kindergarten teachers in Jerusalem during the pandemic that are attributable to the variable of kindergarten type, the variable of academic qualification, and the variable of experience years. There were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the means of kindergarten teachers' responses on proposed solutions to control challenges during the pandemic in Jerusalem that are attributable to the variable of kindergarten type, the variable of academic qualification, and the variable of experience years. There was a statically significant relationship at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between challenges in kindergartens during the pandemic and solutions to control those challenges from the perspective of teachers.

The researcher recommends equipping kindergartens and building teachers' capacities to similar conditions in the future in order to be able to deal with conditions of emergency.

Keywords: Corona pandemic, kindergartens in Jerusalem, kindergarten difficulties, suggested solutions for emergencies, parents in kindergartens.

الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمات

سهاد علي عبد الرحمن عثمان

محمد عمران صالحة

الجامعة العربية الأمريكية || فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدراسة قياس الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة الكورونا وقياس الحلول الممكنة للحد من هذه الجائحة من وجهة نظر المعلمات. تكونت عينة الدراسة من (238) من معلمات رياض الأطفال في القدس تم اختيارهم بشكل عشوائي (120) معلمة من الروضات الخاصة و(118) معلمة من الحكومية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة. ولتحقيق اهداف الدراسة وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، قام الباحثان بتطوير استبانة تم التحقق من صدق الاستبانة وصلاحية المقياس لهذه الدراسة ثم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات لعينة الدراسة بأكملها.

اسفرت نتائج البحث بمجال الصعوبات: أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور هي الأعلى مرتبة بمتوسط حسابي (3.73) وهو مرتفع. اما في المرتبة الثانية فصعوبات تتعلق بالمعلم، بمتوسط (3.38) وبتقدير متوسط. وثالثاً صعوبات تتعلق بالروضة بمتوسط (2.56) وبتقدير منخفض. وأخيراً صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد بمتوسط (2.55) وبتقدير منخفض. اما النتائج المتعلقة بمجال الحلول فاسفرت عن متوسط حسابي (2.58) وهو تقدير منخفض.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بالفروض: انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير سنوات الخبرة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة، ولمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير سنوات الخبرة. كذلك تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات. اوصت الباحثة بتحضير المعلمات ورياض الأطفال لأوضاع مماثلة مستقبلا للتعامل مع أوضاع الطوارئ وتهيئتهم وارشادهم لنمط التعليم الجديد وحثهم على دمج الأهالي بالمسيرة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، رياض الأطفال في القدس، صعوبات رياض الأطفال، حلول مقترحة،

المقدمة.

في خضم الأحداث والوقائع الجديدة ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، غزا العالم فيروس (كوفيد 19) الذي خلق واقعا جديدا فريدا من نوعه للعالم كافة. أحرز هذا الفايروس مخلفات عديدة، داهمت البشرية جمعاء جائحة مرضية قاتلة، أدت إلى خلق مجتمع متباعد، مقنع بالوقاية من الإصابة بالعدوى. (اليونسكو 2020) أن هذه الجائحة العالمية ألزمت الناس البقاء في بيوت مغلقة وحدود جغرافية مغلقة. وتأثرت بلادنا أيضا بهذه الأزمة، التزم أهالي القدس بيوتهم وأغلقت المؤسسات التعليمية بما فيها رياض الأطفال. رأى المسؤولون في وزارات الصحة والتربية والتعليم، أن يكون التعليم من المنازل أفضل، للحفاظ على صحة الطلاب لفترة معينة. تحول التعليم إلى تعليم عن بعد، تم إبقاء الأطفال في البيوت فترات طويلة متعددة خلال السنة الأخيرة 2019-2020 وتكفل أهالي الأطفال بالأعمار الصغيرة مسؤولية التعليم والتنشئة. أما الأيام التي تم فيها فتح رياض الأطفال، فقد تم التعلم والتفاعل مع الوقاية والاحترازات اللازمة في وضع غريب من نوعه. (موقع بلدية القدس. 2020) إحدى أهداف وجود رياض الأطفال التفاعل مع الأطفال لتنمية الجوانب الاجتماعية والفكرية والجسدية، والعاطفية من خلال اللعب والمتعة والحركة والحوار بين الأطفال بعضهم البعض ومعلميهم. وكيف يكون هذا؟ كيف للهدف أن يتحقق في ظل التعليمات الاحترازية لهذه الجائحة؟ تقوم المربيات في عصرنا الحاضر في فترة ما قبل الأزمة، بتحضير الأطفال في الرياض للمستقبل، من خلال تعليمهم الاستقلالية بالذات، المشاركة الفعالة، المبادرة الشخصية، التعلم المستقل البحثي، والتعلم الإلكتروني. بحسب تعريف (مارك ماكرنيدل) أطفال رياض الأطفال الحالي هم جيل الالفا، هذا

الجيل الذي ولد بالألفية الثانية عام 2010، وتميزت هذه الأعوام بالنهضة التكنولوجية. فهؤلاء الأطفال لا يعرفون عالم غير العالم الرقمي. (وزارة المعارف 2018) ويعتقد بعض الباحثون أن هؤلاء الأطفال لن يواجهوا صعوبات في التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني في ظل الجائحة هذا كونهم منكشفون على هذا العالم الرقمي. (Murray 2020) مع هذا تم ملاحظة بعض الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال من خلال العمل مع معلمات في رياض الأطفال بالقدس. ومن هنا جاءت هذه الدراسة المتواضعة للبحث في الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

يواجه رياض الأطفال واقعا جديدا بل تحديا جديدا أثناء جائحة كورونا، وضعا مختلفا عن العادة، وعن الواقع في اليوم التعليمي العادي لرياض الأطفال من كل الاتجاهات: لقد تم إدخال تعليمات وقائية جديدة إلى الروضة من تنظيف وتعقيم، ولبس الكمامات، والتباعد الاجتماعي. منع الأهل من دخول الروضة وعدم إشراكهم بالبرامج المتاحة. حيث تم تنظيم التعليم إلى متزامن أحيانا وغير متزامن أحيانا أخرى. ونظرا لاستخدام نظامين مختلفين من التعليم (المتزامن وغير المتزامن)، وعدم الثبات في أي منهما، فقد أدى ذلك إلى ظهور صعوبات جمة أدت إلى تعقيد العملية التعليمية العلمية، ففي التعليم الوجاهي، تم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، يجب أن يتم فيها مراعاة الجوانب الوقائية والاحترازية في الاختلاط والتفاعل، ومن ناحية أخرى فقد تم تبني نظام التعليم عن بعد وخاصة في فترة الإغلاقات المفروضة على المواطنين. (Pavlenko 2020) في أعقاب ذلك، واجهت المعلمات صعوبات كثيرة في كيفية التعامل مع الأوضاع الجديدة ومنها، صعوبات في تزويد الأطفال بالمواد التعليمية والتربوية لهم، وصعوبات في التقييم، وصعوبات في الاتصال والتواصل مع الأطفال وإشراك الأهالي في العملية التعليمية التعلمية، وتنفيذ البرامج التربوية في الروضة، وكذلك الصعوبات التي تواجه الأطفال وأولياء أمورهم، الذين وجدوا أنفسهم مضطرون للتعامل مع أوضاع جديدة صعبة. (المزيدي. 2019). لقد تأثرت القدس أيضا كباقي المدن بهذا الواقع المفاجئ، وعاشت رياض الأطفال بأطفالها وأهاليهم ومعلميهم هذا التحدي، وحاولت المعلمات جاهدات على إيجاد حلول عملية للحد من هذه المشكلات ومواجهة تلك الصعوبات. وعليه فقد تلخصت مشكلة الدراسة في تحديد الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال أثناء الجائحة من وجه نظر المعلمات، وكذلك العمل على إيجاد الحلول الممكنة للحد من تلك الصعوبات أو التغلب عليها كليا. حيث ستقوم بالإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات؟
2- ما الحلول الممكنة للحد من الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات؟

حيث انبثق عن هذه الأسئلة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والجهة المشرفة على الروضة (خاص، حكومي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى للمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي والجهة المشرفة على الروضة (خاص، حكومي).

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. قياس أنواع الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات.
2. قياس ممارسات التعليم في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا في القدس من وجهة نظر المعلمات.
3. قياس الحلول الممكنة لمواجهة الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا في القدس من وجهة نظر المعلمات.
4. معرفة واستخلاص المقترحات للحد من الصعوبات التي واجهت رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة بأنها دراسة علمية بحثية استندت إلى دراسات علمية مهمة واستخدمت أداة علمية تؤدي إلى نتائج علمية مهمة. فهي تقوم بإلقاء الضوء على واقع رياض الأطفال والصعوبات التي واجهها في ظل جائحة كورونا. من هنا تأمل الباحثة أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معرفية لدراسات لاحقة. كما تأمل الباحثة أن تفيد الدراسة المعلمات في إيجاد حلول تحد من صعوباتهم بالعمل برياض الأطفال في ظل الجائحة.

تعريف المصطلحات:

- **الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال**: هي المشكلات أو العقبات التي تتواجد في رياض الأطفال التي تتعلق بالأطفال وأهاليهم، بالمعلمين، والبيئة التعليمية. (المزيدي. 2019)
  - **التعريف الاجرائي:** صعوبات تتعلق بالروضة، تتعلق بالتعليم، تتعلق بالمعلم، تتعلق بالطفل واولياء الأمور.
- **رياض الأطفال:** مؤسسات تربوية ترخصها وتشرف عليها وزارة التعليم تقدم فيها الرعاية والتعليم المبكر للأطفال. (دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال)
  - **التعريف الاجرائي**: رياض الأطفال في القدس من جيل 3-6 سنوات.
- **جائحة كورونا:** فايروس عالمي مستمر ينتشر بسرعة بين الناس أدى إلى إغلاقات عديدة وتحويل التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد. (الاضم. 2020)
  - **التعريف الاجرائي**: فترة انتشار الفايروس في البلاد مما أدى إلى فترات متعددة من الحجر الصحي.
- **الحدود الموضوعية للدراسة**: تتمثل في معرفة الواقع والصعوبات برياض الأطفال في ظل جائحة كورونا وايجاد الحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمين.
- **الحدود الزمانية والمكانية**: 2020-2021 رياض الأطفال في القدس الشرقية
- **محددات الدراسة:** تواجد القليل من الأدبيات والدراسات التي تحدثت عن واقع رياض الأطفال والصعوبات التي تواجهها في ظل جائحة الكورونا من وجهة نظر المعلمين.
- **حدود إجرائية:** سيتم بمعامل إحصائية باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، واختبار لعينات مستقلة بالإضافة إلى اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا واختبار تحليل التباين الاحادي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

جائحة كورونا وواقع رياض الأطفال:

اجتاح العالم فايروس رئوي خطير ومعدي انتقل من الصين إلى العالم في فترة زمنية قصيرة يدعى كوفيد 19. غير أن وجود هذا الفايروس أثر على العالم أجمع بشكل عام، فقد أثر على رياض الأطفال بشكل خاص. للفايروس تأثيرات على المدى القصير المرض والوفيات بين أفراد الأسرة، بطالة أكبر بين الوالدين، تصاعد في نقص حاجات الأطفال وزيادة التوتر وعدم الاستقرار في العائلات. على المدى البعيد تم إغلاق مؤسسات الطفولة والرعاية ورياض الأطفال، وهذا يعني تأثيره على ما لا يقل عن أربعين مليون طفل صغير في جميع أنحاء العالم يخسرون التعلم والاهتمام والتقدم في جيل الطفولة.(Murray 2020) كذلك تزداد الفروقات في التعليم بين المستويات الاجتماعية المختلفة ذلك بسبب عدم قدرة الحكومات إعطاء الميزانيات الكافية للجميع. ويأثر هذا الوضع سلبا على الفئات الفقيرة والمضطهدة في المجتمع. (ائتلاف الطفولة المبكرة للسلام 2020ECP) اختلفت البلدان في العالم في كيفية التعامل مع الجائحة بالنسبة للإغلاقات لرياض الأطفال حيث يعني الإضرار برياض الأطفال وتعطيل الأهالي عن العمل، فيؤدي إلى ضربة اقتصادية إضافية في ظل الأزمة. لذلك قامت بعض الدول بإغلاق تام مثل الولايات المتحدة، والنرويج، والسماح لفتح روضات لأبناء العمال لمهن مهمة في الجائحة، وأخرى بعدم إغلاق رياض الأطفال مثل النمسا وآخرون ما بين إغلاق متلاحق وغير مرتب. اتخذ العالم الإجراءات الاحترازية ذاتها للوقاية من المرض كانت دور الحضانة في جميع البلدان تستخدم نفس الشيء لتدابير التخفيف من الفيروسات، مثل غسل اليدين بشكل إضافي، وحجم مجموعات أصغر، وتقليل نسب المعلمين إلى الأطفال، ومتطلبات الصرف الصحي الأكثر صرامة، وحظر الآباء من دخول الحضانات، والتباعد الاجتماعي، على الرغم من وجود بعض الاختلافات في متطلبات التباعد. (Judith.2020) وقامت وزارة الصحة بالتواصل مع وزارة التعليم لتوعية الأطفال وأهاليهم بالموضوع، وتم توزيع منشورات وتعليمات وقائية صحيا ونفسيا. (World Bank. 2020)

الحلول التي وجدت لاستمرار التعليم في الجائحة:

تعليق التعليم والحجر المنزلي أثناء الجائحة، اوجد هيئات التعليم بأزمة واجبر السلطات على البحث عن حلول بالذات لرياض الأطفال، يتواجدون بمرحلة مهمة لتطوير نموهم وذاتهم وتعليمهم مهارات تعليمية مهمة. (2020.Closures) يوافق الباحثون على أن التعليم في هذه المرحلة مهم جدا، ولا تهم الطريقة أن كان وجاهيا أو عن بعد. الحل السريع والأمثل في ظل الأزمة لتكملة التعليم والتواصل مع الطلاب والمعلمين، كان من خلال الشبكات الاجتماعية والتقنيات الرقمية التي احتلت مكانا إيجابيا خاصة أوقات العزل المنزلي. (Pavlenko, 2020) (الأضم. 2020)

التعلم عن بعد:

التعلم عن بعد هو تفاعلات تعلمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا. (اليونسكو. 2020) التعليم عن بعد Remote learning" هو نمط التعليم الذي لا يتواجد فيه الطلاب والمعلمون في بيئة التعليم التقليدية أو الفصول الدراسية التقليدية، ويتم نقل المعلومات باستخدام وسائل التواصل الحديثة والتكنولوجيا". (عامر. 2020) " التعلم عن بعد هي فرصة تعليمية للمتعلم والمعلم، في ظل التقدم السريع. يعزز المهارات الحياتية ويركز على مهارات القرن الواحد والعشرون في ظل الظروف التعليمية المناسبة". Murray,

(2020) اثبت الباحثون أن هذا التعليم التفاعلي المبتكر يفوق نظام التعليم التقليدي، خاصة عندما يستخدم فيه تقنيات ووسائط متعددة تنقل المحتوى التعليمي بشكل إيجابي للطالب. (اليونسكو. 2020) (Closures, 2020)

أنماط التعليم عن بعد:

التعليم الذي أجتمع فيه المعلم والمتعلم خلال لقاء إلكتروني مباشر، التعلم المتزامن في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقة، يتمكن الطرفان المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة. التعليم غير المتزامن يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم، خطة التدريس، التقويم على الموقع التعليمي. ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت. دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم. (اليونسكو. 2020) وفي دراسة أجريت في دولة الإمارات العربية للباحثة القحطاني، أمل وآخرون (2020) تهدف إلى كشف عن مدى تأثير الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. تم استخدام البحث الوصفي التحليلي، يستنتج من البحث أن الطلاب يستمتعون أكثر بتجربة التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الوجاهي في الدراسة العادية. وان التواصل المستمر بين الأهالي والإدارة والمعلمون يساعد بفاعلية التعلم عن بعد، وان امتلاك المعلم أدوات واليات وكفايات لتحضير الحصص تساهم في تحضير وتشجيع الطلاب وإثارة دافعيتهم للإنجاز وإنهاء المهارات بفاعلية. أوصى الباحثون بأهمية دراسة ميول الأطفال لأخذها بعين الاعتبار بهذا التعلم وتعديل المنهاج، كذلك تعميم التجربة فيما بعد الجائحة، ضرورة التواصل المستمر بين الاهل والمدرسة.

طرق وأساليب التدريس في رياض الأطفال عن بعد في ظل جائحة كورونا:

تأخذ الروضة على عاتقها تخطيط برنامج التعلم عن بعد للطلاب تشمل وسائل وطرق التعليم وتمرر عبر الإنترنت، وأهم طرق التعليم عن بعد للأطفال هي: التعليم المباشر عن بعد: حيث يكون التواصل مباشر بين المعلم والتلاميذ عبر حصة دراسة عن بعد، يتفاعل فيها المعلم مع التلاميذ بشكل مباشر ويشرح لهم الدروس ويجيب عن أسئلتهم، يشبه هذا الأسلوب التعليم التقليدية إلى حدٍّ ما، باستثناء استخدام الصفوف الإلكترونية بدلاً من الصفوف التقليدية. الدروس المسجلة للتعليم الإلكتروني: وهي مصادر تعليمية مسجلة مسبقاً يقوم فيها المدرسون بشرح المعلومات والدروس، وتكون هذه الدروس المسجلة متوفرة على موقع المدرسة أو موقع وزارة التربية أو قناة يوتيوب مخصصة للمدرسة، بعض هذه الدروس يكون متاحاً بشكل دائم للطلاب وبعضها يتم رفعها في وقت محدد حسب سير الخطة التعليمية.

تطبيقات التعليم عن بعد:

تحدد الروضات مجموعة من التطبيقات المستخدمة في تعليم الأطفال عن بعد، في معظم المدارس يتم استخدام تطبيقات مختلفة عن منصات التواصل الاجتماعي لضمان عدم تشتُّت الطالب والحفاظ على بيئة تعليمية أقرب إلى المدرسة، حيث يتم الاعتماد على تطبيقات مصممة خصيصاً للمدرسة، أو تطبيقات الاجتماعات مثل ZOOM، إضافة إلى التطبيقات التي تساعد الطلاب على تنظيم عملية التعليم عن بعد. (عامر. 2020)

يقسم المعلمون الأطفال إلى مجوعتين تتكون كل مجموعة من 15طفلاً وتعد قوائم بأسماء الأطفال في كل مجموعة بحيث يحدد وقت بداية التعلم ونهايته لكل مجموعة. عدد ساعات التعلم في الأسبوع 450 دقيقة تعلم بواقع 90 دقيقة في اليوم. يحدد في هذه الخطة الدراسية مجموعة الأنشطة التعليمية التزامنية أو غير التزامنية وتبلغ

لولي الأمر. الخطة ترتكز على المعايير النمائية التي تعتمد على التعليم الموجه وباقي المعايير تحقق من خلال الروضة الافتراضية. (دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال. 2020)

الصعوبات التي واجهت رياض الأطفال:

من الصعوبات التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا فقدان التعلم، أي أن الطلاب يكرسون وقت أقل للتعليم خلال فترة الجائحة. ضغوطات نفسية للأهل والطلاب بسبب الحجر المنزلي وانتقال العمل والتعلم بالبيت مما يؤثر على البيئة التعليمية تغيير في طرق التعليم وهذا يحتاج الجد والجهد من قبل المعلمين وتحدي امام الطلاب والأهالي(Murray. 2020). دراسة بحثت الصعوبات التي وجدتها الأسر السعودية خلال هذه الفترة، أشارت إلى صعوبات بالبنية التحية التي توفر الانترنت في الدولة وصعوبة الاتصال حيث اعتمد التعليم بهذه الفترة على الانترنت. وكذلك صعوبات بالتواصل مع الكادر التعليمي (العتيبي. 2020) أضاف الباحثون صعوبات عدم تلاؤم المنهاج من ناحية المضامين للتعليم الرقمي وعدم تأهيل الكادر التعليمي. (القحطاني. 2020) واجه المعلمون أيضا صعوبات بالإلمام بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، تنبه بعض الباحثين إلى أهمية الجانب الاجتماعي العاطفي في ظل جائحة كورونا حيث أدت الإغلاقات والعزلة إلى اضطرابات عاطفية نفسية خاصة لدى الأطفال ذلك لان التعليم داخل رياض الأطفال أصبح مع تباعد أو من خلال التعلم عن بعد مما أدى إلى منع اللعب الحر الاجتماعي والمشي والاستكشاف والتعبير. (Pavlenko. 2020) وأضاف الباحثون انه يؤدي إلى خلل في التعلم التفاعلي فالأطفال بحاجة إلى الانفعالات والمشاركة الفعالة في التعليم والتقرب والإحساس ونوع التعلم عن بعد يفتقد أحيانا إلى هذا الشيء. (Pietro. 2020)

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة يحياوي وخينش (2020)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في الجزائر في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 وكيفية تطبيقه من قبل قطاع التربية والتعليم. وبالإضافة إلى تقديم النصائح التي يجب التخطيط لها في المستقبل لتجنب الاثار السلبية المترتبة من الازمة المنتشرة في كل انحاء العالم والتي تؤثر على التعليم بشكل كبير وضحت الدراسة أسباب الجائحة والصعوبات الناتجة والمشاكل التي تواجه التعليم عن بعد. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. النتائج كانت استجابات العينة (المعلمين والطلاب واولياء امورهم) من القرارات التي صدرت في بداية انتشار الوباء. أظهرت العينة نظرة متدنية لمنظومة التعلم عن بعد، وطالبو بإلغاء الفصل الدراسي الثالث ورفضوا هذا النوع من التعلم. اوعزت الباحثة ذلك إلى أن التلاميذ وجدو صعوبة في فهم الدروس التي عن بعد وذلك لحداثة هذا النوع من التعلم وخاصة التي كانت تبث عبر القنوات التلفزيونية. أوصى الباحث إجراء تعديلات على المناهج التعليمية لملاءمة هذا النوع من التعلم، استمرار العمل عن بعد في بعض الدروس ما بعد الجائحة.
- **دراسة الأضم (2020)** هدفت الدراسة التعرف على الصعوبات لدى مديرات رياض الأطفال في غزة باستخدام التعلم الإلكتروني في ظل الجائحة وإيجاد حلول مناسبة. استخدم الباحثان البحث الوصفي التحليلي وضم 132مديرة من أصل 350 مديرة بغزة وزع عليهم استبانة. وجدت الباحثة أن الصعوبات التقنية احتلت المرتبة الأولى لديهن وفي المرتبة الثانية كانت الصعوبات الإدارية والمالية اما الصعوبة الأقل كانت صعوبات تتعلق بمفهوم التعلم الإلكتروني. أوصت الباحثة على ضرورة تحسين البنية التحتية للاتصالات ونشر الوعي لأهمية الموضوع وعلى أهمية تدريب المعلمات إلكترونيا.

- **دراسة العتيبي (2020)** دراسة وصفية تحليلية في السعودية للباحثة هدفت كشف عن التحديات التي واجهتها الاسر السعودية في تعليم ابناءها عن بعد واستخلاص المقترحات في ظل جائحة كورونا. العينة كانت 412 فردا من اباء وامهات لديهم طلاب بمرحلة التعليم العام، أداة البحث الاستبانة الإلكترونية. من اهم النتائج أن الأطفال لم يصلو إلى أفضل استفادة ممكنة من التعلم عن بعد، ذلك لأنه لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعلم. وجدت في الدراسة تحديات كثيرة للأهل في هذه الظروف من أهمها عدم توافر اجهزة إلكترونية ومشاكل بالوصول بالنت. اوصت الباحثة بأهمية توفير أجهزة محمولة أو ذكية للأطفال وتحسين مواقع التعليم وتوفير شبكة انترنت.
- **دراسة الليلي عيسى وآخرون (2020)** هدفت الدراسة فحص موضوع التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية. من خلال تحليل وسائل التواصل الاجتماعي والمستندات العربية ذات صلة (تقارير، الواح) ، ومقابلة المتأثرين والمختصين وأصحاب القرار. للإجابة على السؤال: ما هي ابعاد وأثار التعليم عن بعد كاستجابة للازمات، أزمة كورونا -في الدول العربية؟ الدراسة نوعية. من اهم نتائج البحث انه هنالك تطبيق لنمط التعلم عن بعد في المؤسسات التعليمية والتدريبية في الدول العربية في ظل الجائحة. برزت كذلك مؤسسات داعمة لهذا التعلم. اوصت الباحثة بإجراء تعديلات على المناهج التعليمية، أهمية العمل من خلال التعلم الإلكتروني للأطفال وذويهم، الاهتمام بتوعية الطواقم المدرسية للموضوع.
- **دراسة القحطاني، وآخرون (2020)** هدفت الكشف عن مدى تأثير الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين في الامارات. تم استخدام البحث الوصفي التحليلي، عينة البحث تكونت من معلمين واولياء أمور من مدارس ورياض أطفال الامارات البحث من خلال استبانات ومقابلات إلكترونية أثناء الجائحة. يستنتج من البحث أن الطلاب يستمتعون أكثر بتجربة التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الوجاهي في الدراسة العادية. وان التواصل المستمر بين الأهالي والإدارة والمعلمون يساعد بفاعلية التعلم عن بعد، وان امتلاك المعلم أدوات واليات وكفايات لتحضير الحصص تساهم في تحضير وتشجيع الطلاب واثارة دافعيتهم للإنجاز وانهاء المهارات بفاعلية. أوصى الباحثون بأهمية دراسة ميول الأطفال لأخذها بعين الاعتبار بهذا التعلم وتعديل المنهاج، كذلك تعميم التجربة فيما بعد الجائحة، ضرورة التواصل المستمر بين الاهل والمدرسة.
- **دراسة Closures وآخرون (2020)** دراسة نوعية أجريت أثناء جائحة كورونا في الولايات المتحدة فحصت تأثير إغلاق رياض الأطفال أثناء جائحة كورونا على القدرة على اكتساب مهارات القراءة. الدراسة بدأت سنة 2010 كدراسة طولية عن مهارات القراءة برياض الأطفال وتخللت الدراسة الجائحة. العينة أطفال من رياض الأطفال الخاصة والعامة بلغ عددهم 1817 طفل. اليات البحث من خلال المقابلة والملاحظة. وجد الباحثون أن الأطفال أثناء الجائحة برياض الأطفال يكتسبون 66 بالمئة ابطأ في قدرتهم على القراءة أثناء الإغلاقات مقارنة بالوضع قبل ذلك. أوصى الباحثون على أهمية قراءة القصص والكتب للأطفال خلال فترة الاغلاق.
- **دراسة (Pavlenko G 2020)** دراسة في روسيا هدفت التعرف على تأثير فترة العزلة بسبب جائحة كورونا كتجربة ايجابية على محو الأمية الرقمية لدى العائلات التي لديها أطفال ما قبل المدرسة. عينة الدراسة كانت العائلات التي لديها أطفال في مؤسسات ما قبل المدرسة (أولياء أمور وأوصياء). أداة البحث هي استطلاع استبياني وزع عبر الإنترنت ل 166 شخص. طريقة البحث كانت فحص ردود الفعل السلوكية للأطفال وأهاليهم خلال العزلة ورسم فكرة عن أنماط السلوك النموذجي. أظهرت الدراسة أن التقنيات الرقمية أصبحت أهم وسيلة لتوسيع إمكانيات التفاعل بين أفراد العينة والجهات الخارجية أثناء العزلة المنزلية لجائحة كورونا.

مقارنة الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة مع موضوع هذه الدراسة حيث كانت اغلب الدراسات نوعي ودراستنا احصائية كمية. العينة التي اختاروها كممثلة لمجتمع الدراسة وكذلك للمكان ا لذي بحثت به اختلف عن هذه الدراسة:

دراسة Closures وآخرون (2019-2020) فحصت عينة الأطفال لرياض أطفال في الولايات المتحدة. اما دراسة (Pavlenko G 2020) فحصت عينة اولياء الامور لأطفال ما قبل المدرسة وكانت في روسيا. دراسة الاضم (2020) فحصت عينة مديرات رياض الأطفال وكانت في غزة فلسطين. دراسة القحطاني، وآخرون (2020) فحصت عينة أولياء الأمور والمعلمين في الامارات العربية المتحدة. دراسة يحياوي وخينش(2020) فحصت أولياء الأمور والمعلمين والطلاب وكانت في الجزائر. دراسة الليلي عيسى وآخرون (2020) فحصت المسؤولين وأصحاب القرار لمواقع التواصل في الدول العربية. دراسة العتيبي (2020) فحصت الاسر العربية في السعودية.

كذلك وجدت أوجه تشابه بين دراستي وغيرها في الآتي:

- قام الباحثون بإجراء دراساتهم البحثية من توزيع استبانات وإجراء مقابلات من خلال البرامج التطبيقية عبر النت.
- نظرة الباحثون نحو العالم الرقمي وتحولاته وافادته للمجتمع كانت نظرة ايجابية.
- وردت في الدراسات نفس الصعوبات التي رافقت رياض الأطفال والمعلمون أثناء الجائحة وهي: صعوبات في ممارسة وتحقيق اهداف تعليمية للأطفال، وصعوبات تقنية في استخدام واتاحة التكنولوجيا لدى الأطفال وعائلاتهم وكذلك لدى مديرات الروضات.
- عرضت بعض النتائج ذاتها في جميع الدراسات وهي: أن التكنولوجيا والعالم الرقمي اداة مهمة في عملية التعليم والتواصل لجيل ما قبل المدرسة أثناء الجائحة. وان للأهل دور مهم في سير العملية التعليمية التربوية خلال الجائحة.
- كما اوصت جميع الدراسات على الحث والاستمرار بالعمل من خلال طرق تكنولوجية حتى بعد الجائحة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية

حيث يتم من خلال هذا المنهج رصد الواقع والصعوبات لرياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات ومن ثم جمع البيانات والمعلومات اللازمة وتحليلها احصائيا لاستخلاص الدلالات والنتائج التي توصلت اليها الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال الكلي في محافظة القدس وهم 748 معلمة.

عينة الدراسة:

شملت العينة معلمات لرياض الأطفال بالقدس من الروضات الخاصة والحكومية، تم اختيارهم بشكل عشوائي يتناسب مع اهداف الدراسة لتكون عينة عشوائية طبقية. تم اختيار 20% من 600 عدد المعلمات بالروضات الخاصة فأصبحت العينة 120 معلمة. وكذلك 80% من 148 معلمات الروضات الحكومية فأصبحت العينة 118 معلمة. إذ بلغ حجم العينة الكلي (238) من معلمات رياض الأطفال في القدس.

أداة الدراسة :

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أداة البحث وهي استبانة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا المجال ولتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم 9 المتخصصين في ميدان الدراسة، (تربية الطفولة المبكرة) وافادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، والجدول يوضح ذلك:

يوضح الجدول معاملات ثبات مقياس الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمات بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا في القدس	24	0.83
صعوبات تتعلق بالروضة	6	
صعوبات تتعلق بالمعلم	6	
صعوبات تتعلق بالتعلم عن بعد	6	
صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	6	
الحلول الممكنة للصعوبات أثناء الجائحة	6	0.78

يتضح من الجدول أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للصعوبات بلغ (0.948)، فيما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للحلول الممكنة للصعوبات أثناء الجائحة (0.954). وتعتبر هذه القيمة مقبولة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

متغيرات الدراسة: المتغيرات المستقلة

نوع الروضة: وله مستويان هي: (1-حكومي، 2-خاص). مستوى المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات هي (1-دبلوم، 2-بكالوريوس، 3-ماجستير). مستوى سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات هي (1-من 0 إلى أقل من 5 سنوات، 2-من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 3-من عشر سنوات فأكثر).

المتغير التابع: الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمات لدى عينة الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

أولا إعداد أداة الدراسة وهي استبانة تحتوي على ثلاثة اقسام وعدة محاور ثانيا الحصول على العدد الكلي لمجتمع الدراسة والمتمثل في معلمات رياض الأطفال في القدس، ومن ثم تحديد حجم العينة المناسب. ثالثا تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على عبارات أداة الراسة بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. رابعا إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، قام الباحثان باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالتخصص. المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD). اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمات، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

توضيح درجات احتساب مستوى الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال في القدس في ظل جائحة كورونا والحلول الممكنة من وجهة نظر المعلمات

التقديرات	المديات
مستوى منخفض جدا	1.80-1.00
مستوى منخفض	2.60-1.81
مستوى متوسط	3.40-2.61
مستوى مرتفع	4.20-3.41
مستوى مرتفع جدا	5.00 –4.21

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول: ما الصعوبات التي واجهتها المعلمات في ظل الجائحة القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الصعوبات التي واجهتها المعلمات في ظل الجائحة القدس الشرقية من وجهة نظر المعلمات، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صعوبات تتعلق بالروضة أثناء جائحة كورونا مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
2	صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية اليومية أثناء الجائحة	2.79	1.21	55.7	متوسط
3	صعوبة تحقيق الأهداف التربوية ليومية أثناء الجائحة	2.67	1.26	53.4	متوسط
4	اواجه صعوبات في العمل الوجاهي أثناء الجائحة	2.53	1.23	50.7	منخفض
1	صعوبة تهيئة البيئة بالروضة للتعلم بالجائحة	2.50	1.26	49.9	منخفض
5	اواجه صعوبة بحضور الأطفال بالأيام الوجاهية أثناء الجائحة	2.45	1.25	49.1	منخفض
6	صعوبة الحافظ على التعليمات الاحترازية (التباعد، لبس كمامات، العقيمات)	2.43	1.34	48.6	منخفض
	مجال صعوبات تتعلق بالروضة أثناء جائحة كورونا	2.56	0.77	51.2	منخفض

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال صعوبات تتعلق بالروضة أثناء جائحة كورونا تراوحت ما بين (2.79-2.43)، وجاءت عبارة " صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية اليومية أثناء الجائحة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.79) وبنسبة مئوية (55.7) وبتقدير متوسط، بينما جاءت عبارة " صعوبة الحافظ على التعليمات الاحترازية (التباعد، لبس كمامات، العقيمات)" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وبنسبة مئوية (48.6) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال صعوبات تتعلق بالروضة أثناء جائحة كورونا (2.56) وبنسبة مئوية (51.2) وبتقدير منخفض.

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد أثناء الحجر المنزلي والاغلاقات مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
4	واجهت صعوبات في تقييم تطور الطفل في الجانب المعرفي.	2.67	1.35	53.4	متوسط
2	واجهت صعوبات بالتعليم عن بعد (غير التزامني)	2.65	1.23	52.9	متوسط
1	واجهت صعوبات بالتعليم عن بعد (التزامني)	2.57	1.30	51.3	منخفض
6	واجهت صعوبة في الحفاظ على التواصل مع الأطفال	2.53	1.30	50.6	منخفض
3	واجهت صعوبات بتوظيف الوسائل التكنولوجية التعليمية	2.46	1.22	49.2	منخفض
5	واجهت صعوبات في رصد السلوك والانفعالات لدى الأطفال.	2.45	1.38	48.9	منخفض
	مجال صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد أثناء الحجر المنزلي والاغلاقات	2.55	0.81	51.0	منخفض

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد أثناء الحجر المنزلي والاغلاقات تراوحت ما بين (2.67-2.45)، وجاءت عبارة " واجهت صعوبات في تقييم تطور الطفل في الجانب المعرفي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.67) وبنسبة مئوية (53.4) وبتقدير

متوسط، بينما جاءت عبارة " واجهت صعوبات في رصد السلوك والانفعالات لدى الأطفال" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وبنسبة مئوية (48.9) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال صعوبات تتعلق بالتعليم عن بعد أثناء الحجر المنزلي والاغلاقات (2.55) وبنسبة مئوية (51.0) وبتقدير منخفض.

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صعوبات تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
2	لدي صعوبات في عدم ثبات التعليم (احيانا وجاهي وأخرى عن بعد)	3.92	1.11	78.3	مرتفع
3	لدي ضغوطات نفسية من العمل أثناء الجائحة	3.71	1.29	74.1	مرتفع
4	لدي صعوبات الحفاظ على التعليمات الوقائية أثناء العمل. (لمس الأطفال وعدم التباعد، عدم لبس الكمامة)	3.63	1.32	72.6	مرتفع
1	لدي مخاوف من العدوى بمرض الكورونا من الروضة	3.62	1.37	72.4	مرتفع
6	اواجه صعوبات مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	2.93	1.55	58.6	متوسط
5	أجد صعوبة التواصل مع المسولين عن الروضة	2.47	1.43	49.5	منخفض
	مجال صعوبات تتعلق بالمعلم	3.38	0.98	67.6	متوسط

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال صعوبات تتعلق بالمعلم تراوحت ما بين (2.47-3.92)، وجاءت عبارة " لدي صعوبات في عدم ثبات التعليم (احيانا وجاهي وأخرى عن بعد" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.92) وبنسبة مئوية (78.3) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت عبارة " اجد صعوبة التواصل مع المسولين عن الروضة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وبنسبة مئوية (49.5) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال صعوبات تتعلق بالمعلم (3.38) وبنسبة مئوية (67.6) وبتقدير متوسط.

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صعوبات تتعلق بأولياء الامور مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
2	يواجه الاهل ضغوطات نفسية أثناء متابعة شؤن الأطفال التعليمية أثناء التعلم عن بعد خلال الاغلاقات.	4.27	0.99	85.5	مرتفع جدا
1	يواجه الاهل صعوبات عامة في التعلم عن بعد	4.18	1.00	83.7	مرتفع
3	هنالك صعوبات في تعاون الاهل بالعمل اليومي في الروضة.	3.84	1.16	76.9	مرتفع
6	يواجه الاهل صعوبة بالانضمام إلى اجتماعات صفية خلال الجائحة.	3.67	1.26	73.4	مرتفع
5	يواجه الاهل صعوبات مادية بما يتعلق بالدفع للروضة (دفعات لوازم للأطفال، ميزانية الروضة.)	3.37	1.46	67.4	متوسط
4	يواجه الاهل صعوبات في التواصل مع الروضة	3.05	1.53	61.1	متوسط
	مجال صعوبات تتعلق بأولياء الامور	3.73	0.94	74.6	مرتفع

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال صعوبات تتعلق بأولياء الامور تراوحت ما بين (3.05-4.27)، وجاءت عبارة " يواجه الاهل ضغوطات نفسية أثناء متابعة شؤن الأطفال

التعليمية أثناء التعلم عن بعد خلال الاغلاقات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) وبنسبة مئوية (85.5) وبتقدير مرتفع جدا، بينما جاءت عبارة " يواجه الاهل صعوبات في التواصل مع الروضة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وبنسبة مئوية (61.1) وبتقدير متوسط، بلغ المتوسط الحسابي لمجال صعوبات تتعلق بأولياء الامور (3.73) وبنسبة مئوية (74.6) وبتقدير مرتفع.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني: ما الحلول الممكنة للحد من الصعوبات المستجدة في ظل الجائحة من وجهة نظر المعلمات؟ للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمين بالقدس والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الحلول الممكنة للصعوبات من وجه نظر المعلمات أثناء الجائحة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
6	حاولت ايجاد حلول خاصة مناسبة لروضتي للحد من الصعوبات أثناء الجائحة.	2.70	1.31	54.0	متوسط
4	تعدد طرق التواصل مع الاهل والاولاد مثل (الهاتف، تطبيقات مختلفة مثل الواتس اب) تعتبر احدى الحلول المناسبة للحد من صعوبات التواصل أثناء الجائحة.	65	1.35	52.9	متوسط
5	ارشاد الاهل والاولاد إلى مواقع وتطبيقات علمية تربوية تعتبر حلا مناسبا للحد من الصعوبات التربوية تعليمية لدى الأطفال أثناء الجائحة.	2.63	1.33	52.6	متوسط
	تقسيم الاولاد إلى مجموعات صغيرة أثناء الدوام الوجاهي يعتبر من الحلول المناسبة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة.	2.60	1.30	52.0	منخفض
2	العمل عن بعد من خلال البيت يعتبر حلا مناسبا للحد من الصعوبات التعليمية أثناء الجائحة.	2.50	1.25	50.0	منخفض
1	اشراك الاهل بالعمل التربوي هو أحد الحلول المناسبة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة	2.43	1.33	48.6	منخفض
	الدرجة الكلية لمجال الحلول الممكنة للصعوبات	2.58	0.91	51.7	منخفض

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الحلول الممكنة للصعوبات من وجه نظر المعلمات أثناء الجائحة تراوحت ما بين (2.70-2.43)، وجاءت عبارة "حاولت ايجاد حلول خاصة مناسبة لروضتي للحد من الصعوبات أثناء الجائحة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (2.70) وبنسبة مئوية (54.0) وبتقدير متوسط، بينما جاءت عبارة " اشراك الاهل بالعمل التربوي هو احد الحلول المناسبة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وبنسبة مئوية (48.6) وبتقدير منخفض، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال الحلول الممكنة للصعوبات من وجه نظر المعلمات أثناء الجائحة (2.58) وبنسبة مئوية (51.7) وبتقدير منخفض.

النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير نوع الروضة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (6.4) تبين ذلك:

الجدول (6.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة

المجالات	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	حكومي	118	3.1001	.57600	1.224	.222
	خاص	120	3.0131	.51895		

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha\leq0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدولان (7.4) و(8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	دبلوم	24	3.0192	.48846
	بكالوريوس	160	3.0537	.53583
	ماجستير	54	3.0803	.61602

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة أن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.065	2	.033	.108	.898
	داخل المجموعات	71.252	235	.303		
	المجموع	71.317	237			

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	من 0 إلى أقل من 5 سنوات	86	3.1307	.47966
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	79	3.0289	.58527
	من عشر سنوات فأكثر	73	2.9981	.58046

يتضح من خلال الجدول (9.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة أن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.783	2	.392	1.304	.273
	داخل المجموعات	70.534	235	.300		
	المجموع	71.317	237			

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير نوع الروضة، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (11.4) تبين ذلك:

الجدول (6.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس لمتغير نوع الروضة

المجالات	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	حكومي	118	2.6904	.85824	1.783	.076
	خاص	120	2.4800	.95833		

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدولان (12.4) و(13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	دبلوم	24	2.5067	.88768
	بكالوريوس	160	2.5496	.90504
	ماجستير	54	2.7219	.95546

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة أن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.359	2	.680	.812	.445
	داخل المجموعات	196.743	235	.837		
	المجموع	198.102	237			

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<0.05$) بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ومن أجل فحص الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (14.4) و(15.4) يبينان ذلك:

جدول (14.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	من 0 إلى أقل من 5 سنوات	86	2.5963	.91208
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	79	2.5757	.92624
	من عشر سنوات فأكثر	73	2.5796	.91632

يتضح من خلال الجدول (14.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة أن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية لمتوسطات استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.020	2	.010	.012	.988
	داخل المجموعات	198.082	235	.843		
	المجموع	198.102	237			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha\leq0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس **تعزى لمتغير** سنوات الخبرة.

7.2.4 الفرضية السابعة: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha\leq 0.05$) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات. ومن أجل فحص الفرضية استخرجت معامل ارتباط بيرسون، ومن ثم استخدم تحليل الارتباط (Correlations). الجدول (16.4) يبين ذلك:

جدول (16.4): نتائج اختبار (Correlations) لوجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات العينة بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات

		واقع التعليم عن بعد
الصعوبات الحلول المقترحة	معامل ارتباط بيرسون	0.227**
	مستوى الدلالة	0.000
	العدد	238

بالاستناد إلى اختبار (معامل ارتباط بيرسون) تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05 وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥α) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.05 ≥α) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات. وكذلك الأمر وبالاستناد إلى اختبار تحليل معامل ارتباط بيرسون والذي قيمته 0.227، وفي نفس الوقت الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية قيمة مستوى الدلالة والتي بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا ومما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥α) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول الرئيس: ما هي الصعوبات التي واجهت رياض الأطفال بالقدس أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات؟

أظهرت نتائج البحث أن الصعوبات التي تتعلق بمجالات أولياء الأمور هي الأعلى مرتبة حيث بلغت 74.6 وهي نسبة مرتفعة. يستدل من هذا انه من وجهة نظر المعلمات الصعوبات الأكثر حدة هي التي تتعلق بأولياء الأمور ومن الصعوبات الأكثر كانت التعامل مع التعلم عن بعد من جهة الاهل والتواصل مع المعلمة. اما في المرتبة الثانية فقد كانت الصعوبات التي تتعلق بالمعلم حيث بلغت 67.6 وهي نسبة متوسطة ويستدل من هذه النتيجة أن المعلمات واجهن صعوبات خاصة بهن وبعملهن أثناء الجائحة أهمها كان عدم ثبات الدوام وصعوبات بالحفاظ على الإجراءات الاحترازية مع الأطفال والخوف من العدوى. اما في المرتبة الثالثة كانت صعوبات تتعلق بالروضة حيث بلغت 51.2 وهي منخفضة ويستدل من ذلك انه تواجدت بعض الصعوبات في رياض الأطفال لكنها لم تكن الأهم بالنسبة للمعلمات.

في المرتبة الأخيرة جاءت الصعوبات المتعلقة بالتعلم عن بعد حيث بلغت 51.0 وهي ايضا منخفضة وقريبة جدا من الصعوبة الثالثة التي تتعلق بالروضة. يستدل من هذه النتائج انه من وجهة نظر المعلمات كانت هناك صعوبات متعلقة بالتعلم عن بعد ولكنها بسيطة وليست صعوبات لا يمكن التعامل معها ولم يكن فروق بنسبة الصعوبة بين التعلم المتزامن والغير متزامن.

تعزو الباحثة هذه النتائج للوضع المفاجئ الذي وضع فيه الاهل والمعلمات حيث تم القاء مهمة التعليم والتربية على عاتق الاهل بشكل غير مخطط له فاستبدلوا مهمة المعلمة والروضة أثناء الحجر المنزلي والاغلاقات مما أدى إلى وجود صعوبات لدى أولياء الأمور في إتمام المهمة. كما ظهرت لدى الاهل ضغوطات نفسية كثيرة نتيجة هذا الوضع.

كذلك تبين من النتائج أن المعلمات يرون الصعوبات بالروضة والتعلم عن بعد المحور الأقل بالنسبة لهم ويعزى هذا الامر على قدرة المعلمات في التعامل مع الأوضاع في حالات الطوارئ وتفانيهم بالعمل. إضافة لذلك أن التعليم عن بعد للروضات غالبا كان غير ملزما أو مخففا، ساعات قليلة باليوم مما خفف العبء عن المعلمات. تنطبق هذه النتائج مع دراسة (Pavlenko G 2020) و (مروي عصام الاضم 2020) و (القحطاني 2000) و (العتيبي. 2020) و(Murry .2020) و (يحياوي وخينش2020) حيث اثبتت الدراسات أيضا ظهور ضغوطات نفسية لدى الاهل

بسبب كاهل التعليم. واظهرت أهمية التعليم الرقمي أو الإلكتروني في التواصل بالنسبة للأطفال وذويهم ولم تكن مشكلة امام المعلمين.

السؤال الثاني الرئيس: ما الحلول المقترحة من وجهة نظر المعلمات للحد من الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال بالقدس في ظل جائحة كورونا؟ أظهرت نتائج البحث نسبة منخفضة للحلول المقترحة وهي 51.7 ويدل هذا على أن من وجهة نظر المعلمات الحلول للصعوبات كانت منخفضة جدا وان المقترحات المستجدة لم تكن حلا كافيا للحد من الصعوبات التي واجهتها رياض الأطفال. جاءت عبارة "حاولت ايجاد حلول خاصة مناسبة لروضتي للحد من الصعوبات أثناء الجائحة " بالمرتبة الأولى بتقدير متوسط، بينما جاءت عبارة " اشراك الاهل بالعمل التربوي هو أحد الحلول المناسبة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة" في المرتبة الأخيرة بتقدير منخفض. تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى مفهوم رياض الأطفال ودور المربية، حيث أن دور المعلمة برياض الأطفال تعليم وتأهيل واحتواء الطفل فهي تقوم بالعمل على الأهداف التعليمية والتربوية من خلال التواجد بالقرب من الطفل والاهتمام به عاطفيا اجتماعيا وان الحلول المقترحة للوضع المستجد نتيجة الجائحة كانت تعاون الاهل أو التعلم عن بعد وغيرها حلول عملية ولكنها بعيدة عن الجو التربوي في رياض الأطفال وتقلل من دور المعلمة المربية ويبعد الطفل عن الجو الذي يحتاج للتقدم. لذلك من المنطق أن تكون نتيجة المقترحات لوجود حل للحد من الصعوبات أثناء الجائحة على هذه الشاكلة. فهي اشبه بحلول مؤقته بانتظار عودة النظام العادي. انطبقت هذه النتائج لهذه الدراسة مع دراسة (القحطاني. 2020) و(العتيبي. 2020) و(Closures وآخرون 2019-2020) الليلي عيسى وآخرون 2020). حيث تبين في نتائج هذه الأبحاث أن الحلول الموجودة أثناء الجائحة لم تستغل كما يجب مثل التعلم الإلكتروني والتواصل مع الاهل ولم تكن بديلا كافيا للتواصل المباشر بين الطفل والمعلمين والجو الاجتماعي في الصف. وافقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة للباحثين لكن للأسف لم أستطع مقارنتها مع دراسات عن المجتمع الفلسطيني بالقدس لعدم توفرها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: يتبين من النتائج أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة. وبهذا تقبل الفرضية لهذه الدراسة، نلاحظ من خلال النتيجة انه لا يوجد فرق بالإجابات بين المعلمات برياض الأطفال الخاصة والحكومية أن السبب لذلك انهم متواجدين بنفس المنطقة القدس وهم يتبعون لنفس الاشراف التربوي بوزارة التربية وتواجدت لديهم نفس الظروف والخدمات خاصة أن الجائحة كانت مفاجأة لم يتحضر لها أي جهة بشكل مسبق.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبذلك تقبل الفرضية الثانية وتعزو الباحثة السبب بذلك الى: -التقارب في المستويات التعليمية حيث انهن حاصلات كلهن على شهادات اكاديمية تتراوح بين البكالوريوس والماجستير. - السبب الاخر أن المعلمات يعشن في نفس البيئة الاجتماعية ويتأثرن ببعضهن البعض وربما يتساعدن بالعمل والتحضيرات خاصة العمل عن بعد مثل تسجيل فيديوهات، واعمال تقنية. – إلى قلة معرفتهم بالتعامل مع هذا النوع من التعليم حيث تبين أن لدى المعلمات صعوبات في تمرير الأهداف التربوية تعليمية وكذلك التقييم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة. بذلك تقبل الفرضية ويعزى السبب في انه لا يوجد فرق بين الصعوبات لدى كل المعلمات بمختلف سنوات خبراتهم خاصة لصعوبة التعامل مع أولياء الأمور حيث حصلت على التدرج الأعلى في الصعوبة إلى انعدام أو تدني شراكة الاهل بالعملية التربوية بالروضة بشكل عام.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة بين الحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير نوع الروضة. تقبل الفرضية لهذه الدراسة وتعزو الباحثة السبب لتواجد الروضات الخاصة والحكومية في نفس البيئة الاجتماعية ولديهم نفس الاشراف التربوي والظروف المستجدة من فايروس كورونا.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: يتبين أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. تقبل الفرضية وتعزو الباحثة ذلك إلى منهجية التعامل مع الأطفال في جيل الطفولة، فالطفل بهذا الجيل يحتاج إلى حب ودفئ واحتواء وتعامل عن قرب والحلول المقترحة لا توفر هذه المسائل.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات عينة الدارسة للحلول المقترحة للحد من الصعوبات أثناء الجائحة بالقدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تقبل الفرضية وتعزى النتائج إلى رؤية معلمة رياض الأطفال لدورها ودور الروضة في حياة الطفل. حيث تبين في النتائج صعوبات متعلقة بالمعلمة من اعلى النسب كانت محاور تمرير الاهداف التعليمية والتربوية وتقييم الطلاب والتباعد عن الطفل من اهم صعوبات المعلمات. ومن الواضح أن الحلول المقترحة لم تساهم في جعل المعلمات إتمام أهدافهم التعليمية والعاطفية كالمعتاد أثناء الجائحة ولا علاقة لسنوات الخبرة بذلك وانما لرؤية المعلمة لدورها برياض الأطفال كمربية قريبة من الطفل محتوية له.

الفرضية السابعة: بالاستناد إلى اختبار (معامل ارتباط بيرسون) تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05 وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات. وكذلك الأمر وبالاستناد إلى اختبار تحليل معامل ارتباط بيرسون والذي قيمته 0.227، وفي نفس الوقت الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية قيمة مستوى الدلالة والتي بلغت 0.000 وهي دالة إحصائيا ومما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية

عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الصعوبات في رياض الأطفال أثناء الجائحة وبين الحلول للحد من هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمات. يرى الباحثان المنطق التام في قبول هذه الفرضية وتعزى النتائج إلى الظروف المستجدة أثناء جائحة الكورونا، حيث اجبرتنا هذه الظروف على إيجاد حلول بديلة سريعة تحد من الصعوبات التي طرأت. تم تشخيص الصعوبات المتواجدة برياض الأطفال أثناء الجائحة لدى المعلمات من قبل الباحثان بشكل سليم ضمن مسار عمل واضح لذلك تبين أن لها علاقة بالتشخيص الدقيق للحول، وبالتالي انسجمت مع تشخيص الصعوبات الواردة في مشكلة الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

1- ان يقوم المسؤولون بتهيئة وتحضير المعلمات ورياض الأطفال لأوضاع مماثلة مستقبلا أي للتعامل مع أوضاع الطوارئ والحالات المفاجأة.
2- ان يتم تزويد المعلمات بإرشاد عن أدوات التعليم عن بعد وتمرير المواد للأطفال بالروضة وكيفية تقييمهم.
3- العمل على نشر الوعي بين المعلمات لأهمية موضوع دمج الاهل بالمسيرة التعليمية خلال الجائحة، من خلال المشاركة الفعالة عبر التطبيقات.
4- ضرورة تدخل الاشراف التربوي في رياض الأطفال بشكل أكبر لمساعدة المعلمات لإيجاد حلول ملائمة لصعوباتهم أثناء الجائحة أو فهم الحلول المقترحة بطريقة أفضل.
5- ملاءمة الحلول المقترحة من قبل المعلمات مع أوضاعهم واخذها على محمل الجد للحد من صعوباتهم مع الأطفال من الناحية العاطفية والاجتماعية.
6- ان تقوم المعلمات إضافة مفاهيم جديدة لرؤية الروضة ولدور المعلمة برياض الأطفال أثناء الجائحة، حيث تكون الإضافة نظرة عملية إيجابية لتقدم الأطفال خلال الجائحة.
7- كما يقترح الباحثان الآتي:

1. العمل على نشر الوعي على أهمية استمرار التعليم خلال الجائحة أن كان وجاهيا أو عن بعد،
2. عمل دورات استكمال للمعلمات لتهيئتهم لأوضاع الطوارئ، فتح شاشات الحاسوب والتحاور المباشر مع الطلاب عدد من المرات خلال الأسبوع بهدف التواصل معهم للتقرب منهم أكثر.
3. إجراء أبحاث قادمة مستقبلية تفحص الصعوبات والحلول من وجهة نظر الاهل، إقامة حلقات تعلم فعال لمربيات رياض الأطفال عن موضوع التعلم الإلكتروني من خلاله يتشاركن نجاحاتهم وافكارهم بهذا الشأن، التعاون مع الاهل أكثر حيث على المربية عقد اجتماعات دورية بينها والاهل من خلال قنوات الاتصال المختلفة وإعطاء الاهل الفرصة للاشتراك واخذ القرار المناسب لمصلحة أولادهم.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأضم، مروة عصام. (2020). "الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا". مجلة العلوم التربوية والنفسية مجلد 4 العدد 43: 30 نوفمبر 2020.
- العازمي، بدر؛ المزيدي، حنان. (2019). "المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها". مجلة العلوم التربوية العدد الثاني-جزء 1 ابريل.

- عامر، العبود. (2020) طرق تعليم الأطفال عن بعد ونصائح ا لتعليم الإلكتروني نشر إلكترونيا: https://www.hellooha.com/articles/2855
- العتيبي، ريم بنت حمود بن قبال. (2020) "الَّتحديات التي تواجه الاسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد". المجلة العربية للنشر العلمي العدد الثاني والعشرون.
- القحطاني، أمل محمد ناجي. (2020) " الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين". جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المجلد/العدد: ع229
- الليلي، عيسى (2020) "التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية". جامعة الملك فيصل، الاحساء، السعودية. رابط: search://h.Mandumah Record/com./1087965
- موقع البلديةwww.jerusalem.muni.il/ar
- وزارة التعليم، (2020) دليلا لعودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا دولة الامارات
- يحياوي، نجاة؛ خينش، دليلة. (2020). "التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19: فطاع التربية والتعليم في الجزائر نموذجا المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة". المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، عدد3.
- اليونسكو. (2020) "التعليم عن بعد مفهومه، أدواتُه واستراتيجيّاتُه دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني". منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Closure, Xue Bao, Hang Qu (2020). "Modeling Reading Ability Gain in Kindergarten Children during COVID-19 School". International Journal of Environmental.
- Judith T. Wagner، Elin Erikson. (2020). "the Coronavirus Pandemic and Lessons Learned in Preschools in Norway, Sweden and the United States: OMEP Policy Forum Ingrid Priming Samuelsson". International Journal of Early Childhood. 52:129–144 https://doi.org/10.1007/s13158-020-00267-3
- Murray. Jane (2020). "In a Time of COVID-19 and beyond, the World needs. Early Childhood Educators", International Journal of Early Years Education, 28:4, 299-302,
- Pavlenko, G, Pavlenko, A. (2020) "Digital Literacy as a Condition for Positive Experience of the COVID-19 Lockdown for Families with Preschool Children". Journal Ussuriysk, Russia Advances in Social Science, volume 486
- Pietro, D, Costa P, Karpiński Z. & Mazza, J. (2020) the likely effect of COVID-19 education: Reflections based on the existing literature and recent international datasets Luxembourg. Publications Office of the European Union.
- World Bank. (2020)." COVID-19 Response for Early Childhood Education (ECE) in Yunnan" .Yunnan Early Childhood Education Innovation Project (YECEIP) (P152860) China. Documents .worldbank.org